المستوى / الثالثة ثانوي آداب و فلـ

المدو الزمنية:8سا ـــ 11سا

الاختبار الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

النّص

" اعلم أنّ تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدريج شيئا فشيئا ، وقليلا قليلا. يلقي عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ، يقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن ، وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم إلا أنها جزئية وضعيفة وغايتها أنها هيئته لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع إلى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها ،ويستوفي الشرح والبيان ، ويخرج عن الإجمال ، ويذكر له ما هنالك من خلاف ووجهه ، إلى أن ينتهي إلى آخر الفن ، فتجود ملكته .... هذا وجه التعليم المفيد .....

وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق التعليم وإفادته ، ويحضرون للمتعلم في أول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ، ويطالبونه بإحضار ذهنه في حلها ، ويحسبونا ذلك مرانا على التعلم وصوابا فيه ، ويكلفونه رعى ذلك وتحصيله ، فيخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعد لفهمها ، فإن قبول العلم والاستعداد لفهمه تنشأ تدريجيا ، ويكون المتعلم أول الأمر عاجزا عن الفهم بالجملة إلا في الأقل وعلى سبيل التقريب والإجمال ، وبالأمثلة الحسية ، ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلا قليلا بمخالطة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب إلى الاستيعاب الذي فوقه ، حتى تتم الملكة في الاستعداد ، ثم في التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن.

وإذا ألقيت عليه المسائل في البدايات ، وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي ، وبعيد عن الاستعداد له كلّ ذهنه منها ، وحسب ذلك من صعوبة العلم نفسه ، فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله ، وتمادى في هجرانه ، وإنما أتى ذلك من سوء التّعلم.

ولا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي أكب على التعلم منه إلا بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتّعلم مبتدئا كان أو منتهيا ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتّى يعيه من أوله إلى آخره ويحصل أغرضه ، ويستولي منه على ملكة بها ينفذ في غيره ، لأنّ المتّعلم إذا حصل ملكة ما في علم من العلوم استعد بها لقبول ما بقي وحصل له نشاط في طلب المزيد والنهوض إلى ما فوق حتّى يستولي على غايات العلم ، وإذا أخلط عليه الأمر عجز عن الفهم وأدركه الكلال ، وانطمس فكره وينس من التحصيل وهجر العلم والتّعلم. "

"عبد الرحمان بن خلدون"

البناء الفكري: (8ن)

- كيف كانت طريقة التعليم في عصر ابن خلدون ؟ وما عيوبها؟
- ما الطريقة التي دعا إليها ابن خلدون حتى يصبح التعليم مفيدا؟
- ما الاشيئا التي تنفر من العلم كما وضحها ابن خلدون؟ وما أثرها على التلميذ؟
- استفادت التربية الحديثة من آراء ابن خلدون . وضح هذه الحقيقة مستدلا
- اقترح عنوانا للنّص

البناء اللغوي:(8ن)

- حدد مقاطع النص باعتماد المضامين معيرا ثم وضح العلاقة بين هذه المقاطع.
- تحت أي نوع من أنواع النثر يندرج هذا النص؟
- حدد نمط النص وذكر خصائصه؟
- ابتعد الكاتب عن العبارات المسجوعة والمنمقة التي سادت في عصره . بما تفسر ذلك؟
- أعرب ما تحته خط
- استخرج صور بيانية وبين نوعها وقيمتها البلاغية

التقويم النقدي (4ن)

ابن خلدون ناقدا بناء ، فما الدليل على ذلك؟

الخطـوط العـريضـــة للإجـــابـــــة النموذجيـــة

.

1. البناء الفكري: (8ن)

- كانت الطريقة في عصر ابن خلدون تتسم بالصعوبة حيث شهد المعلمين في عصره يبدعون تلاميذهم بالمسائل العويصة التي تحتاج إلى التحليل والمقارنة. (1.5ن)

ومن عيوبها:

ـــــ شعور المتعلم بصعوبة بالغة في الفهم

ـــــ تجعل المتعلم ينفر ويهجر العلم

- الطريقة التي دعا إليها ابن خلدون لكي يصبح التعليم مفيدا ، تتمثل في البدء بالفهم الإجمالي ويتقدم شيئا فشيئا في استيعاب المادة العلمية مستعينا بالأمثلة الحسية والتدريب المتواصل(1.5ن)
- الأشياء التي تنفر من العلم تكمن في تقديم المسائل المغلقة التي يجد فيها المتعلم صعوبة ، فيعتقد أن سبب الصعوبة كامن في العلم نفسه فيهجره ويبتعد عنه.(2ن)
- من خلال هذا النص ندرك أن ابن خلدون سبق بمنهجه التربوي كثيرا من علماء التربية في عصرنا الحديث ومن ذلك مثلا:

ـــ ما دعت إليه التربية الحديثة من استخدام وسائل الإيضاح في طرق التدريس

ـــ الانتقال من المعلوم إلى المجهول ، ومن المحسوس إلى المعقول

ـــ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والمستويات المختلفة

ـــ التزام البرنامج الدراسي وعدم الخروج عنه(2ن)

- عنوان النص :الطريقة التربوية السليمة(1ن)

2. البناء اللغوي: (8ن)

- تحديد مقاطع النص باعتماد المضامين معيرا:(2ن)
  1. تحديد الطريقة السوية قي نظر الكاتب
  2. عيوب الطريقة السائدة في عصره
  3. وجوب إتباع برنامج دراسي محدد في المادة والموضوع

  وتسم العلاقة بينها بالانسجام والوضوح والدقة والمنطقية في مناقشة
- يندرج النص تحت النثر العلمي (1ن)
- نمط النص حجج ومن خصائصه:(1.5ن)

ـــ الاعتماد على الحجج اللغوية والمنطقية

ـــ التنويع في الأفعال الماضية والمضارعة

ـــ التعليل ثم التدليل

- ابتعد الكاتب عن العبارات المسجعة والمنمقة التي سادت في عصره ويرجع ذلك لأن الكاتب ركز على المعنى تحليلا وعمقا فهو يوضح الفكرة ويجلوها بأسلوب علمي متأدب(1.5ن)
- الاعراب :(1ن)

ـــ عن : حرف جر

ـــ ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر اسم

ـــ عجزا: خبر تكون منصوب وعلامة نصبه بالفتحة

ـــ أتى : فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة

- الصورة البينية: " فتجود ملكته" استعارة مكنية وضحت المعنى وأبرزته في ثوب قشيب(1ن)

3 التقويم النقدي: (4ن)

ـــ من خلال عرض الكاتب لأفكاره يمكننا أن ندرك طريقته في الإصلاح الاجتماعي ومن بينها إصلاح التعليم وهي طريقة ايجابية تقوم على مبدأ النقد البناء ، فعندما نقد الكاتب طريقة المعاصرين له في